مقتطفات من كتاب
الشيوعية والإسلام
عباس العقاد



إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

وما أظن أحداً غير الشعب الروسى المسكين كان يقبل مذهب راسبوتين الذى بناه على أن طهارة الروح تنبع من تدنيس الجسد ، ويقصد به أن يبالغ الإنسان ويسرف فى ارتكاب الموبقات ، المرأة تبيح جسدها لكل راغب حتى يطهر روحها .

وكان راسبوتين أكرم من ماركس وأتباعه ، لأنه لم يزخرف مذهبه الهدام بما زخرف به ماركس مذهبه ، وراسبوتين لم ينكر وجود الله ولا رسالة الرسل بخلاف ماركس الذى قصد - أول ما قصد - إلى هدم الأديان كلها . ولم يعلن راسبوتين للملا كله أنه جاء بمذهب لسعادة البشر ،ولم يزعم أن مذهبه سيتيح للانسانية الاستقرار والطمأنينة والسعادة مدى الدهر كما تبجح ماركس .

فمن هذا الجانى الأثيم ؟ !

إن ماركس لم يكن فى شبابه الباكر ملحداً كافراً فقد قال : « إن خير الناس وأجدرهم بالتكريم من يعمل لخير الناس ، والدين أساس الحياة الإنسانية ، وهو نفسه يلقننا الحكمة والخير » ويقول لنا : « إن المثل الأعلى الذى يجب أن يسعى إليه كل فاضل فى الوجود هو أن نضحى بأنفسنا فى سبيل خير الإنسانية وإسعادها » .

حدوتة كتاب

عرفت الشيوعيــة أن الحرب التي تهددها وتمحوها من الوجود هي الأديان وعلى الأخص دين الإسلام ، لأنه الدين الذي يعنى بانشاء المجتمعات وحراسة الجماعات والأفراد ، ويضع النظم والقوانين ويقدم الحلول الصحيحة لكل مايشغل بال العالم من مشاكل .

عرفت الشيوعية أن الخطر الوحيد الذي يهددها هو الدين فأنكرت وجود الله أشـد الإنكار ، لأن الأديان الصحيحة تقوم على إثبات الوحدانية لله والإيمان بوجوده ، وأنكرت الدين حتى يتسنى لها إنكار الخالق ، وزعم ماركس : « أنه لا إله إلا المادة ، والمادة كل شيء ، والحياة هي المادة » وقال إنجلز : لامكان لوجود الله » وقال هوبز : لاوجود لله » وقال ماركس : « رسالة الطبقة العاملة القضاء على الدين والمتدينين والداعين اليه » وأيده الحزب الشيوعي بقوله : « لايستطيع حزبنـا أن يكون محايدا للدين ، لأن الدين ينافي الشيوعية والشيوعية تنافيه » .

عرف الشيوعيون أن مذهبهم لايمكن أن يسود مادام الإسلام ، فحاربوه أعنف حرب عرفها تاريخ الأديان ، وحاولوا أن ينشروا مذهبهم في الشرق الإسلامي بكل وسيلة ، ولكن الدين صد تيارهم الجارف وذاد عن حمى المسلمين الشر ، وهزم الماركسية شر هزيمة جعلت مولوتوف يقول في خطبة له : « لن تنتشر الشيوعية في الشرق إلا إذا أبعدنا أهله عن تلك الحجارة التي يعبدونها في الحجاز وإلا إذا قضينا على الإسلام » .

حدوتة كتاب

فالشخصية الاسلامية التى تهدمها الشيوعية يوطدها الاسلام وينوط بها أوامره ونواهيه ، ويعرفها مشتعلة لا واسطة فيها بين الخلق والخالق من سلطة دينية أو حكومية ، ولا حجاب فيها بين الأرض والسماء .



« كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » .

﴿ ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ .

حدوتة كتاب

وإذا نظرنا إلى الدين نظرتنا إلى دواء يعالج به داء المجتمع فمن الخطأ أن نحسبه قارورة دواء تشرب ثم تلقى بعد فراغها، فإنما هو «نظام صحة» دائم يؤتى فوائده على مدى أعمار المتدينين ، وأعمار المتدينين ألوف السنين .

ولكل قائل كلمته فى مدى الزمان الذى يتطلبه الدين الاصلاح شئون الأمم إلا ... إلا الشيوعيين .

نعم إلا الشيوعيين فلا كلمة لهم فى العمر الطبيعى المقدور للدين ، لأنهم يفسحون لمذهبهم العمر من القرن العشرين إلي ما شاءوا من القرون السبعين والثمانين والتسعين ، ولا سند لهم من إله أو نبى أو رسول .. إلا أن يكون كارل مارس أو لنين أو ستالين ! .

فالباطنية ـ مثلا ـ كانت مذهبا من شر المذاهب التي عرفتها الأرض ، وقام بناؤها على الأسس التي قامت عليها الشيوعية ولم تفترق عنها إلا في بعض النواحي التي يعود فضل الفرق فيها إلى الزمن .

ولدت الباطنية في نفس حيوان قذر امتلأ قلبه بالحقد على الإنسانية والنقمة من الفضائل والأخلاق ، وبنى مذهبه على نكران الغيب والإيمان بالمادة وهدم الفضائل كلها وإباحة المحرمات جميعها .

أنكرت الباطنية وجود الله ، وزعمت أن الرسل ادعوا النبوة

طمعا في حكم العامة ورغبة في السلطان ، والأديان صدى الحاجة ووليد الضرورة ، وأنكرت كل قيد من قيود العقيدة والخلق ، وسمت الفوضى حرية ، وجعلت الخلاعة والمجون والفسق والفجور والإباحية شريعة متبوعة ، وجعلت كل ممنوع مباحا ، وكل حرام حلالا ، وكل حريز مشاعا ، وفصمت عرى الزوجية بأن أباحت إتيان الولدان ، وجعلت اللواط لزاما ، وقضت على عاطفة الأمومة والأبوة والبنوة بنكاح البنات والأمهات والمحرمات ، وأطلقت لكل غريزة جامحة عنانها ، ونشرت مذهبها بالسيف حينا وبالدس والمكيدة

حدوتة كتاب

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355

